

افتتاحية

المجلة منصة لنشر أعمال المؤتمرات العلمية

في عصر تتزايد فيه الابتكارات والتقنيات، يبرز الذكاء الاصطناعي كقوة محركة تعيد رسم خريطة التنمية وتفتح آفاقاً غير مسبقة للشباب. ومن هذا المنطلق وإيماناً من المؤسسة العربية لإدارة المعرفة بقيمة الشباب وأهمية انخراطهم في المد التكنولوجي المتسارع في كل مجالات الحياة، فقد شاركت المؤسسة في إقامة المؤتمر الدولي الأول المؤتمر الدولي الأول للجامعة المصرية الصينية ومعاهد القاهرة الجديدة حول " الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة " الذي أقيم في مدينة شرم الشيخ بمصر في الفترة 27: 30 يونيو 2025. وتأكيداً لرسالة المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي في نشر المعرفة تحت مظلة العلم المفتوح، وباعتبارها أحد إصدارات المؤسسة العربية لإدارة المعرفة، فقد تم اختيار المجلة من بين عدد من المجالات العلمية لتكون مرآة لنشر أبحاث المؤتمر في نطاق مجالات تخصص المجلة.

ويأتي هذا المؤتمر الذي نظّمته وزارة الشباب والرياضة مع الجامعة الصينية ومعاهد التجمع الخامس والجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية بالإضافة إلى المؤسسة العربية لإدارة المعرفة - يأتي هذا المؤتمر- ليقدم منصة معرفية تجمع الخبراء والباحثين ورؤاد المستقبل، ويفتح المجال أمام الشباب للتفاعل مع الاتجاهات العالمية في التحول الرقمي، واستكشاف الإمكانيات التي تتيحها التطبيقات الذكية في تطوير الأداء الرياضي، ودعم منظومات التصميم والإدارة، وبناء بيئات عمرانية أكثر كفاءة واستدامة. فمع امتداد تأثير التكنولوجيا الحديثة على التعليم والاقتصاد والفنون والرياضة، يصبح تمكين الأجيال الشابة من فهم هذه الأدوات واستثمارها في بناء مستقبل قائم على الابتكار والاستدامة أمراً لا غنى عنه.

ويمثل المؤتمر خطوة استراتيجية نحو تعزيز دور الشباب في قيادة التغيير، واكتساب خبرات بحثية وعلمية، والمساهمة في بناء مجتمع قادر على المنافسة عالمياً، مستنداً إلى المعرفة والتقنيات الحديثة، ومتّجهاً نحو مستقبل تُصنع فيه التنمية المستدامة بوعي وابتكار ومسؤولية.

وقد هدف المؤتمر إلى:

- رفع الوعي لدى الشباب بأهمية الاستفادة والاندماج في عصر الذكاء الاصطناعي.
- تشجيع الشباب على سياحة المؤتمرات واكتساب المهارات البحثية والعلمية.
- تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التعاون وتكاتف الجهود بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المدني.
- الاستفادة من التقنيات الحديثة في مثل الذكاء الاصطناعي، التعلم الآلي، والواقع المعزز والافتراضي، وكيفية الاستفادة منها في تحسين جودة الفن والتصميم ومهارات الإدارة وإدارة الأعمال.
- تسليط الضوء على أهمية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في مجال الرياضة.

ولتحقيق أهداف المؤتمر فقد جاءت محاوره على النحو التالي:

1. الذكاء الاصطناعي وعالم الرياضة.
 2. التصميم الوظيفي بين الاستدامة والرقمنة
 3. الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية
 4. الذكاء الاصطناعي والبناء والعمران
 5. الذكاء الاصطناعي نهج شامل للتطوير والحداثة
- والمجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي دائماً تفتح صفحاتها لتكون منصة لنشر الأعمال العلمية التي تطرح في المؤتمرات لتحقيق أكبر استفادة للمجتمع العلمي في كل مكان.

د. مروة الشوربجي

مدير تحرير المجلة العربية الدولية

للفن والتصميم الرقمي